

كُنْتَابِ

30

قُطَيْدَةٌ مِنَ الْعُشُقِ

الشَّاعِرُ
صَالِحُ زَيْنِ

كتاب أشعاري

(((صوت القلب))))

بقلم: الشاعر صالح زين

الشهير بـ : شاعر الأحزان

المقدمة

هذا كتاب أشعاري أول كتاب أقوم بتكوينه من مجموعه من اشعاري
كتاب يحكى عن كلمات القلب واكتمال الروح عن طموح وعشق وأوجاع
هى مجموعه أشعار لمسة قلبى وجعلت قلمى يكتب ما يقوله قلبى وما تشعر به
روحى وتراه عينى وأكتمال الروح عندى وتجارب الناس حولنا ومعانا
اتمنا أنشاء الله أن تنال أعجابكم ودعمكم لشاعر يكتب مايتنفسه كل قلب
أشعاري تتكلم عن كل الناس عن قلب الفقير وقلب الموجه وقلب السعيد
تتكلم عن بيوتنا وأهلنا وعائلتنا تتكلم عن عشقنا ونزيفنا تتكلم عن تنيم القلب

وعشق الروح وكان الجسد نسمع فيها أصوات بعقولنا وقلوبنا نشعر بدفء أرواحنا
وأرتجاف كل شئ هو كتاب لكل واحد يجد نفسه بقصيده بشعر بكلمه بحرف
كتاب تسمع صوته بداخلك ويجعلك تتنفس بعد وجعك وتدفع بعد بردك
هو كتاب باسم صوت القلب

جدول المحتويات

أشعار بكل اللغات القلوب

رجل العشق بعيونك

قوافل العشق

كتابنا

صوت القلب

قلبي يتكلم

تجعلني أرتجف

عيونها أحبيبتني

ذات الخمار

ذات النقاب

أحدث اليل عنها

مصاصتنا

تائها

من تكون

حلمت بكى

أصرخ أنا

تروينى

حمامتى

افتحى بابك

هسمة قلب

خيوط سوداء

يوماً ما

قلمى يشكى لكتابى

صوت وجعك وأحزانك

عمياء أنتى حبيبتى

هدووووء

أشكى اليك أوجاعى

الانتيكات ليه ثمن

رحلوا وتركوني

عشق الروح

محبوس داخل قلبى

عصفور بالسماء

صمتى رغم وجعى

نداء الآن نسمع قلوبنا

كتاب

صوت القلب

**

*

(((عن كتابي))))

أكتب به اشعاري
كل حرف له حكاية
من الألف للياء
كل همزه له صوت
يتكلم بداخله القلب
بين نفس يصرخ بجد
وعيون تدمع الدم
وصوت الروح وقت الليل
وصوت الضجيج والناس
وسعادة تمتلكننا
وأرواح تعيش بداخلنا
وصداع من حولنا
ودفاء بقلوبنا
وسهر الليل نكلم أنفاسنا
والنجوم تلمع وتنطفئ

هذا كتاب أشعاري
أكتب كل شئ بداخلي
كل قصيده تسمع له نبض
بين ضحكه وفرح
وبين وجع بالقلب
وبين نزيف الروح
وجفاف الصوت
ودمع العين
هو كتاب يحكى كل شئ
ما بداخل قلبى وقلبك
وعالمى وعالمك
وتجربتى وتجاربكم
هو صوت كل أنسان فينا
ووجع يحتلنا
وفرحة تمتلكننا
وعشق يرسمنا
وبعد يمزقنا
وطفوله مجنونه
وأنعزال كل شئ
والتجمع مع كل من حولنا
هو كتاب يجمعنا بعالمنا
وبأحلامنا وحياتنا

هو صوتى وصوتكم
هو كتاب أشعارى لكم
باسم كل شخص
بداخله قلب
هو كتابى أنا
صوت القلب
يجمعنا

&&&&&&&&

(((صوت القلب)))

الكل يقول ليس له صوت
ولا أنفاس ولا نبض
الكل يقول هو صمت

لكن من يغمض عينيه بهدوء
ويتنفس بالروح
ويقول لقلبه أنا بداخلك
فيقول نبض نقي
وأنا أشعر بك
وأشعر بروحك ترتوي
كالوردة باخلها العطر
كالليل الملتصق بالنجوم
أسمع صوت الهواء حولي
والعصافير تغني
أسمع صوت أنفاسها بقربي
وعيونها تلمع بروحي
كيف لا أتكلم أنا
وأنا من يشعر بالأرواح حولي
والأغاني بنبضي
وصوت الهمس بقربي
وعيون السماء تلمع
وتنظر للروح بنورها
يا الله على قربها
والقمر بدر بوجهها
والحوريات تلتف حولها
والملائكة مخلوقه من ضحكتها

كيف لا أتكلم وأنا صوتها
وصوت أنفاسها
أنا من يغير الألوان
والسحاب والأمطار
أنا من يجعل النبض كالطبول
والضحكة كالأفراح
من يقول إنني ليس لي صوت
وروحى كالفراشة بالسماء
تطوف حول طيفها
لتراقب ملامحها
وتتغير ألوانى بعيونها
أنا صوت القلب بداخلها
وصوت الطيور بقلبها
أنا قلب يحيى بأنفاسها
ويعطر الورود بلمستها
وتثمر الأشجار بقربها
أن من دخلت جنتها
وارتويت من أنهارها
وتعطرت بريحانها
أنا صوت القلب
لا يسمعي إلا من تنفسنا
ورسمني ولمسني

(((قلبي يتكلم))))

قلبي نطق أسمك

صرخ بعشقتك

يامن جعلك الله رزقي

وحضنى وعمرى

وبين انفاسك أكون طفلك

يامن تكلم الليل بجمالك

وخبئ القمر لشدة نورك

وأطفئ النجوم ليرى لمعة عيونك

وهذاء ضوء الشمس بحضنك

لُتُدْفئى أنتى أحضانى بضمتهك

يامن جعل الله الجنه تحت أقدامك

والأنهار تلمس خطواتك

والأارض تتراقص بفرحتك

أتسمعى القلب وهو ينطق حرورك

ويصرخ من أجل طفلاتي
وعشقك وروحك
وهو يتكلم عن حبك
وللهفتك وأشتياقك
ألم تسمعي هذا الصوت بداخلك
وهو يحدث قلبي كل لليله بعشقك
ويقول أتتفسك وحدك
يامن سخرك الله لقلبي
وجعلك بالحياه وردتي
وبالأخره جنتي
يامن تكلمة الملائكه بجمالك
وتراقصة الحوريات بنظرتك
وأهتزة السماء لصوت قلبك
وهو يصرخ بعشقك
ويقول وهو يحدثك
وقت الليل يطول كلامنا
وأنا اسمع صوت انفاسك
وأجدك بأحلامي وبين أحضاني
وأقول يامن وهبك الله بداخلي
وخلقك من بين ضلوعي
ووهبني جمال النساء بلامحك
يامن طال الفؤاد لعشقها
وتواجد الرب بين الهواء يحملك
وجعل الثلوج نذوب من أجلك

ورسمك الهواء ورده بعطرك
يامن جعل الله المؤمنين حولك
يامن خلق الله البشر بيديه
ليعبدوه ويسجدون لطاعته
والدعاء برزق الجنة لقلوبهم
ويطوفون حول الكعبة ليتوبه بذنوبهم
ولكن أنتظرت أنا وسط العابدين أدعو ربك
بفؤاد الهواء ليحملك بداخلي
وترى عيني ضوئك ودفئك
وأحضانى تشعُر بضمتك
وأستجاب الله نداء قلبي
وهو ينده ويصرخ من سنين وحدثه
وأنتظار المسافات تقترب
وتحمل الطيور بشأترك
ووتراقص الورود لقدمك
ويدفئ الهواء بأنفاسك
وتتجمع البشر أمامك
يوحون بقدوم ملاك بيننا
ويرفعون أيديهم للسماء لشكر ربهم
وحبات الرمل تزحف تحت أقدامك
ويصيحون فرحاً بقدومك
ويطوفون حول خطواتك
لينعمون بلمس التراب مكان أقدامك
فكيف يكون أنتظارك

والطيور تصرخ يا عشقى
أليوم سمع الله ندائك
والشجر يتكلم من جمالك
ويقولون طلع البدر بلامحها
والقمر يصرخ من فوق السحاب الينا
جائتكم اليوم حوريا
يامن خلقكم الله من طين
وخلقها من نور لتكتمل بجمالها
وتتنهد الورود وأنتى بداخلها
تحمل رحيقها لتبشرنى بقدمك
بعد سنين من الصحراء حولى
أتلهف لأرتوى بقطرة ماء تحيينى
ف رفعت يدى للسماء أدعو ربى
فأستجاب بعد سنين من العطش لدعائى
فبعث لىل أجزائى لترتوى بكى
وتسقى كل أوردتى بداخلك
وصاحت الطيور لعشقتك
بعد سنين حاوطنى الموت بداخلى
وسط صحراء جرداء بدون أنفاسك
صليت ودعوة ربى
سنين بدون الأكتفاء بدعوتى لى
لأن أرتوى بأنفاس تعشقتى وأعشقها
فبعث الله أسباباً تجعلنا نلتقى
وزرع بقلوبنا العشق لنحيا بها

جعل الله محنتك تألمك فتتألمي
وبعثني طبيب أشفى جروحك
وأنفخ بداخلك الروح بروحي
وأزرع ببدي قلبي بين ضلوعك
فخلقكي من نور لتدخلني بين وريدي
وتجعليني وسط البشر ملاك مثلك
فتداوت جروحنا بنورك
وأصبح الفؤاد بعشقتك يرتوى بضممتك
فأفكك ضلوعي لأحملك بداخلي أنا
وأقل علىكي بكل عشقي وضممة أحضاني
وتذكرة بمحنتي ووسط الصحراء حولي
قوم يوسف بعد أن جفت المطر أعوام عندهم
فبكوا وصرخو أستنجدو بربهم
وماتت اراضيهم ومرض أطفالهم
وجف الجوع عليهم
وارسل الله يوسف بينهم ليكون رحيم بهم
فقالو يا يوسف ادعو لنا ربك ينزل علينا المطر
فبعد سبع سنين من الجفاف
يرفع يديه ويدعو ربه لينزل عليهم رحمته
وأستجاب الله برحمته وللطفه بعباده
فأنزل المطر عليهم بعد سنين عجاج
لتصيح الأفواه وتتراقص القلوب
وتتغنى الروح ويسجدون شكر الله
كان هذا بلاء من ربهم عليهم

وبرحمته زال العقاب عنهم
وكان رحيم بهم
هكذا كنتى أنتى ياطفتى
وقت ضمتك لحضنى وفرحتى
بعد سنين وسط الصحراء تموت روحى
ينزلك الله على قلبى ك حبات المطر
لتنبت الأرض بالورود والثمارات
وتتفتح الحياه بالقلوب هذه فرحتى بعشقتك
وهذه كانت للهفتى عندما تنفستك
وهذا كان شعورى عندما أدخلتيني قلبك
أحبك وأعشقتك ياكل عمرى
فهكذا كانت رحمة الله علينا
فأمر الله الصحراء أن تتكون بجمالك
لتصبح جنه ترتوى بعشقنا
وأمر الشمس أن تذهب فيكفينا دفى أحضاننا معاً
ياحب وعمر وعشق أرسلها ربي بيننا
وجعلنى طفلك وجعلك طفلى أنا
أعشقتك كما أنتى بجمالك
وأتنفس العشق من بين أنفاسك
فأنا المتيم بنبضك وضمتك
والعاشق لنظرة عيونك وضحتك
هكذا ربي أكرمنى وأنعم عليه بعشقتك
وجعلنى بين أحضانك رجل يهوا الحب بكى
ويذوب بضمة زراعيكى على أكتافى

(((تجعلني أرتجف))))

كُلما كنت بعيد عنها
أشعر ببرد يمتلكني
وروحى ترتجف
وقلبي يألمنى
فكيف يكون شعورها
وهي تتألم بوجعها
ولكن روى تريد ضمة حضانها
وعيونى تلمع بعيونها
وأنفاسى تخطت بأنفاسها
صراخ القلب فى بعدها
وروى تتمزق بدونها
ياالله أرتجف بدون حبيبتي

وقلبي لا ينبض إلا بصوتها
وجسدي يريد عطرها
أرتجف أنا للمستك
وهمسك وضحكك
ولمعت عيونها
ألم تسمعي صرختي
وأنفاسي وهي تتنفسك
وقلبي دقاته أسمك
وصرخ الروح لحضنك
أرتجف أنا للمس روحك
وضمت جسديك
وعطر عشقك
يا لله النفسية تحتاج جنونها
وظفولتها وشقاوتها
وضحكها المجنونة مثلها
وجريتها وخطوتها
ولمست يديها
والاقتراب لأنفاسها
هي جنة بداخلي
وعشق كالطفل ينمو
وكلمة أقترب من حضنها اكتملت
يا مجنونة أنتي بعشقتك

وجمالك وسحرك
أرتجف أنا لعطرك
وروحك وقلبك
وهمسك وضممتك
أريد ألدفي بحضنك
والتعطر بعطرك
أنتي طفلي أنا
وأنا طفلك وقلبك
ودفي روحك وعشقتك
هي ضمي أنفاسي لأنفاسك
وجسدي لجسدك
وقلبي لقلبك
حتى تدفي روعي بداخلك
وتتنفسي أنتي بنبضي
أرتجف أنا بدونك
وأعطش لضمك
وأشتاق لجنونك وهمسك
وأريد أنا أكون طفل بحضن
لأنني أرتجف يا عشقي بدونك
هكذا أرتجف أنا لأنفاسك
يا الله يا الله
بحزنها وبعد أنفاسها

وبين نظره تحيي روعي
يا لله ما هذه العطر بداخلي
عطرحورياتي التي أهدتني جماله
وقلبه وأنفاسها
وحضنها وعطرها
يا لله أعشق فقط وجودها
وعطشى له كالسما بين النجوم ملتصقة
يا لله ما هذه القطرات
التي كالندى على جسدي بعيونها
ودفى يحتل كل روعي بقربها
يا لله رائحة جسدها تمتلكني
ورائحة أنفاسها بداخلي
وعشقها كفاكهة الجنة ترويني
الله على هذا العشق منها
ما هذا العطش لعشقتها
وطعم أنفاسها
وضمة حضنها
ولمس ذراعيها
وامتلاك جسدها
وعطش روعي لروحها
يا لله أهدتني جنة
وحوريا بعيونها

وملاك بطبعها
وببيت مكتمل بوجودها
يا الله أنا متيم بها
وعاشق لعطشها
ومسحور بجمال عيونها
يا الله ما هذه الطفلة بداخلها
وهي تداعبني بحنيتها
وعند ضمة روحها
ترويني بأنفاسها
يا الله أقسم بالله بعشقها
وبعشق الحياة بضحكتها
والعالم كله مكتمل بنظرتها
يا الله بعشقها
ومتيم بأنفاسها
وعشقي لا يرتوي إلا بها
والله أنا طفل من بين رحمها
وهي طفلي المدللة
يا الله أنا بدوب داخل أحضانها
أقسم بربي أنا بعشقتك جنونها
ومتيم بأنفاسك وضحكتك
ولمستك وضممتك
لا أنتي عشقي للأبد

(((ذات الخمار)))

شيء يشبه الكمال
هي كالقنديل خلف الستار
لا يراها إلا الملائكة
نقية كماء زمزم
بداخلها جمال رباني
وبأنفاسها ورد بلدي
وبعيونها القصرات بالخيام
وخمارها كالؤلؤ المكنون
هي بدر بالسماء
وبإحساسها ألوان الفراشات
ذات الخمار
الناس لا يرونها بعيونها
فهي بالأدب كتاب مقدس
وأخلاقه القران

ومبدائها سنة الرسول والأنبياء

يا لله على وصفها

تعجز عنها الكلمات

لأنه نقيه بقلبيها

قوية بشخصيتها

تجلس أمامك ترى السماء بصفائها

تذهب عنك تجد الظلام يحتلك

ما أجمل وصف عطرها

مسك الصالحات

وتتكلم باحترام ووقار

ذات الخمار

تحمل بقلبه القران

وتحمل بعيونها أزواج الرسول

ما أجملها وهي كالأنهار بالجنات

لا يمسه إلا المطهرون

يا ذات الخمار

أنتي القريية من الرحمن

دعائك يصعد للسماء

وأنفاسك مسك الجنات

وضحكك نور الحوريات

خمارك كستارت الملائكة

لا يراكي إلا الحجاج

يطوفوا الناس بالكعبة
يدعون رب العباد
ويرفعون أيديهم للرحمن
ويتمنون أزواج كالبنور
محجبة بذات الخمار
يدعون ويسجدون لرب السماء
ويقولون بسجودهم بعض الدعاء
ربى هبني من لدنك زوجه
بذات الخمار نقيه
فتذهب الكلمات والدعوات
للسماء وتكتبه الملائكة
لينزل الله النور بوجهها
أيراها القريب من الله
والساجد يسمع صوتها
والحجاج يرون نورها
ياالله على نقائها
وهي تمشي وتلمس الرمال بقدميها
ترى الأرض تصبح ذهب
والرمال تنعطر بخطوتها
والهواء يتلون كالفراشة حولها
لترسم البهجة بقدمها
وترتفع الدعوات من الناس حولها

ويقولون بأعلى الأصوات بداخلهم
ربى أكتبها لي حورياتى
واجعلني أنير بداخلها
وأتشرف ولو للحظة بالوقوف أمامها
لينير وجهي بعيونها
يا رب اجعل الملائكة تحرصها
والحوريات تشبهها
والورود تشبه أنفاسها
كل الدعوات تصعد للسماء فوقها
لتقول الملائكة أمين يا ربنا
وتنير وجهها بدعوات الناس لها
يا ربي على ذات الخمار وجمالها
وهي كماء زمزم عندنا
وجميلة بخمارها
فيا رب أكل جمالها
بخمار ينير وجهها
خمار من سنائر جنتك
تتمنا الحوريات لبسهُ
مكان ملامحها وضحكتها
هكذا نصف ولو نفس واحد منها
ذات الخمار عندنا
كماء زمزم بالحرم

لا يملكها رجل
يجب أن يكون ملاك
ليعرف يعيش مع نورها
ويرتوي من أنفاسها
ويدفئ بضمتها
ولا يعطش إلا لها
يكفيه من الكون عيونها
والجلوس أمامها
يالله وهي كالنور بحياتنا
لا يقدرها بشر بالأرض
لا يمسه إلا المطهرين
ملائكة من عند الله
ليكتمل نوره بنورها
ويكون كالبنور أمامها
فهي هديا من الرحمن
لتخلق بالأرض وسط الناس
ولكن قيمتها هي السماء
نور في نور بالجنات
هي حوريه قصرات الخيام
لا يراها أحد من قبل
وبالأرض لا تشبه شيء
ألا ماء زمزم بالحرم الجميل

ينير السماء بهدوء
وعيونها كالحوريات بالخيام
مرسومه بأيد الرحمن
ضحكتها تضيء الأرض والسماء
أنفاسها عطر للورود
تتكلم يصمت الكون
تخطو بقدميها
تتراقص الرمال
ما أجملها تحت النقاب
تجمع جمالها بأيد الرحمن
لو نظرة بعيونها اكتمل القمر
ولو تنفاسة تفتحت الورود
وعندما تكُتب ما بداخلها
تغير مكان الجبال
وتحرك الرمال
وتهداء البحار
وتدور النجوم في فلکها
ما أجملها والنقاب يجمّلها
والطيور تتلهف لنطق اسمها
تطلق سلسبيل بالسماء
أم الفردوس أعلى مقام الجنات
غريب عجز الإنسان

في وصف صاحبت النقاب
وهي تضحك وتتنفس
وتغنى وتتكلم
غريب عجز البشرية أمامها
حورية من خيام الجنات
تطوف حولها الملائكة
وتلمع النجوم بنظرتها
والقلب بداخلها
مهما كان ما بداخله
تتنفس الفرح يظهر قوس قزح
وعندما تتألم يغيم الظلام على الأرض
ما أجمل حروفك
وأسمك المنقوش بالماس
يا الله على جمالها بالنقاب
وجمال النقاب للمس ملامحها
يضيء وكأنه قمر يخطو بين الناس
يضيء كل من ينظر إليها
وتنحني الورود لجمالها
يا الله على الجنة بيننا
والأنهار تجري تحت أقدامها
والفواكه والطيور يكتملون بأنفاسها
ما أجمل ذات النقاب

(((أحدثت اليل عنها))))

حدثته عن جمالها
وروحى تذهب منى اليها
لتجلس بجوارها
وتشاهد ملامحها
وتجلس بجوار عيونها
لا تعطر بأنفاسها
يا الله على هذا الهوى
الذى يأخذ روحى من بلد لبلد
ليجلس بجنتها
ويجعل أنفاسها تجرى بدمى
وأرسم اسمها بجدران قلبى
غريبة يأنتى
لا أعرفك ولا شهدت ملامحك
ولكن سكنتني الفؤاد كله
وأمتلكتى الروح دون سبب
غريب عرض السماء والأرض
وهو يتغنى بنفاسها
وصوت نبضها وضحكتها

غريب هذا الليل
وهو يحدثنى عنها
وعن وصف النجوم لها
وضوء القمر بضحكتها
أجلس ليأخذ روحى منى اليها
ويجعلنى أجلس بجوارها
وإملاء عيني بلامحها
والجدران تتعطر بها
والشوارع تتغنى بخطواتها
وقلبي يحتفل وكأنه بالجنة
يرقص ويغنى ويحتفل بقربها
قرب روحى لروحها
وقلبي بشغفها
وللهفتى لوجودها
وأنا أجلس أتكلم مع الليل وحدى
وأقول له بروحى
يا ليل ويا نجوم
أشعر بعطرها بداخلى
وروحها تجرى بدمى
غريب وأنا أجلس أتخيل ملامحها
وهى ببلىد بعيد
لا أعرفها ولا تعرفنى

ولكن أشعر بروحي تسكنها
امتلكتها دون سبب
أنصحنى يالليل ماذا أفعل
هل أجعل قلبي يصرخ دون صوت
أم أجعل روعي للأبد تسكنها
وهل يالليل هي تشعر بروحي بداخلها
أم لا تشعر أننى أتمزق بدونها
يا ليل روعي تنفتت وتمزق
ماذا أفعل لتسكن روحها روعي
وأرجع أتفاس بأنفاسها
وأدفي بروحها
قال الليل بابتسامة هادئة
سوف أبعث رياحى إليها
لتستنشق أنفاسك بداخلها
وتذهب روحك بداخل روحها
يا ليل هل تفعل هذا لقلبي
وربى سوف أذهب بروحي إليها
وأمشى بجوارها
وأمسك ظلها بيدي
وأشم أنفاسها بالهواء حولى
وأجعل نفسى سحابه تضلل فوق رأسها
وأخطو مكان خطوتها

لأعلو بين النجوم مكان أقدامها
وأجلس وأبنى قصرى
لأجعلها حورياتى وملاكي
وأشاهد ملامحها بقربى
وأتنفاس العشق منها
وأرى بعيونها ملامحها
يا ليل روي ترتجف
وقلبي يصرخ إليها
وعيني تدمع عطش لرأيتها
إهداء ياقلبي
أكيد ربي يسمع صراخك
ويزرع العشق داخل قلبها
ويجعلني أتنفس من جديد بداخلها
فربي يعلم بصرختي
ويعلم أنى أتنفسها وانا لا أعرفها
وهي لم تعرفني أبدا
ولكن ربي يزرع العشق بالهوى
ويكتب النصيب والقدر
فأنا طفل مخلوق من بين ضلوعها
وهي طفله مخلوقه من قلبي
يا ليل أنا أحدثك عنها
فهل تجعلها تتنفسنى كما اتنفاسها

لاحي بروحها بداخلي
أكيد ربي يعلم بصرختي
وبروحى التي أصبحت ملكها
لأجلس بوحدتي
أحدث اليل عنها

&&&&&&&&&&&&&&

(((مصاصتنا)))

أصلها بنوته صغنه
مهما كان سنه
هى طفل بطبعها
زى مايقوله كده
قلبه حنتت سكره
من غير تزييف ولا مسخره
هى نقيه بطبعها
شويه مجنونه بعشقها
وأنا بعشق جنانها
وطلب أكل مكان بؤها
مصاصه لونها أحمره
هو العشق كده بقا
تطلب منها جنانك
وتحكى معاها طفولتك
وتاكل مكان بؤها
ودوق طعم ريقها
أصلك متعرفش جنون العشق
وانت بداعب قلبها

وروحها وضحكتها
تشوفها بنظرك طفله
وبقلبك حنت سكره
بنوته زى القمر
كأنك بتحضر سبوعها
وهى بنتهشك جوه قلبك
أصلها يالهووى على جمالها
وشكل ضحكتها
ياالخرابى على جنانها
واللى يشوفها
يقول عيله صغيره
تجرى زى الأطفال فى الشارع
وتولع فى السلك بهبلها
والكل يقول مجنونه بطبعها
ميعرفوش انه بقلبها عيله صغيره
بس تسحر بعيونها
ورicht أنفاسها
وضمة حننها
يالهووى
لما تدوق المصاصه مكان بؤها
وتلمس فيها انفاسها
وتعطر قلبك بريقتها

أصالك تشوفها تتهوس
وتلمس أنفاسها تختل بلحظتها
وتبص فعيونها يختفى عقلك
يخربيت جمال أهلك
بنت أقسم بربي مشوفتش زيها
مجنونه أه بطبعها
وهبله بطلبتها
وتتناطط بعشقتها
ولكن قلبها نقي
وروحها كالبنور في السما
وضحكتها يخربيت كده
بعشق وربى امها
واللى قريب من عطرها
أصلها تخطف العقل من جوه
وتخليك زى المجنون منغيرها
يالهوروووى ياناس عليها
حتت سكره قدامى
وطعم بوها يهوس
وربحت أنفاسها تمتلكنى
ويطلب المصاصه منها
مكان بوها وريقها
اصلى مجنون زيها

وبعشق طفولتى جواها
وسحرها وهواها
وانفاسها وحضنها
وضمة عشقها
وأشتياقها وضحكتها
يخربيت جمال أمك يابت
مجنونه زى اللى خلفها
وتسحر بطعم بؤها
وجريتها وتنطتها
والمصاصه مسكاها فى ايدها
بس انا هخذها منها
مكان بؤها ومصها
وأدوق طعم ريقها
وأنفاسها وسحرها
يخربيت جنان العشق معاها
وطعم المصاصه مكانه
أصلى مجنون زيها
بس بعشق ضحكتها
وريححتها وضممتها
والعشق جوه قلبها
بس سيبكم أنت
أحنا مجنين بطبعنا

(((تائها)))

بين أنفاس الحياة

بين ضلوع الأولاد

بين أنفاس العشق

بين طيبة القلب

والفكر وانشغال الروح

تائها

بين ضلوع تتوجع

وصرخات داخل القلب

ووجع بالنبض

بين روح تنسحب

وعيون تدمع

وكلمة الله تهتز منه السماء

تائها أنتي يا روح

وصرخات داخل الضلوع

وأنفاس تتوجع وتتألم

بين ضجيج الفكر

وصوت القلب

وارتجاف الروح

وفراغ الوقت

وكل شيء يصبح ناقص بالحياة

تائها أنا يا ربي

بين عشق

وصراخ القلب لقسوة الناس

وصداع الحياة

أنام أسمع الضلوع تتكسر

أستيقظ أشعر أن الحياة ليس له ألوان

حائرة أنا يا ربي

بين قلب يتلهف بعشقه

وصداع الفكر ووجع القلب

وبين روح تائها

وضجيج الناس

أشعر باختناق وصرخات

بأوجاع وصوت العذاب

وتختفي ألوان السماء

وتمحو رائحة الورود

ورسمت الضحكة تصبح ضباب

والأنفاس لا تستطيع الخروج

ما هذا الوجع بأجزاء الجسد

وصمت الروح

وصوت القلب والصراخات

وتدوير الفكر ليقتلني بهدوء

ما هذا الضجيج بداخلي

يا الله أسجد فأبكي وأستنجيك
وأصلى فأرفع يدي إليك
أطلب ما بقلبي متمنية الفرح
وتجتاح روعي الجنات
كل ما أطلبه السعادة وراحة البال
يارب بداخلي صراخات
وأوجاع وآلام
وموت بداخله نار
وضباب وتشتيت الأفكار
وحيرة بين القلب والحياة
وكلام العقل والنبضات
يا الله حيره في كل شيء
حتى أصبحت تائها
وأوجاع وظلام
واختفاء الضحكة والبسمة
يا الله كل شيء يؤلمني
وكل شيء أختفي منه طعم الحياة
يا رب قلبي وروحي وعقلي
في حالة توهان تام
حتى أصبحت بالفعل
تائها

&&&&&&&&&&&&&&&&

(((مَن تَكُون))))

ومن أكون أنا
هل هذا هو القدر
أم هي اللغة الحياة
قال كل من حولها
هي مجنونة بطبعها
فقلت وأنا بعشق جنانها
قالوا هي مكتنبة
قلت سوف أكون ضحكها
قالوا هي تدمع
قلت سأكون أنا مندلهـا

قالوا أنه عصبية
قلت سأكون هدوئها
قالوا أنه ترتجف
قلت سأكون دفئها
قالوا الكثير عنها
قلت أعطيها كل مميزاتني
وأخذ أنا عيوبها
أنا ظلاها وعيونها
أنا شافي جروحها
أنا الروح بداخلها
هي كالمريضة بطبعها
أنا أعالج مرضها
وأمتلك روحها
أن تألمت صرخت أنا
وإن بكت
نزفت أنا
أسجد لله أدعو لها
أرفع يدي للسماء أذكر اسمها
أنظر للسماء أرى حضنها
يا رب أنا أراها بكل حياتي
في منامي وأحلامي
في يقظتي وكتاباتي
في قصائدي وأشعاري
أنا يامن تكوني أنتي عندي
أنتي الروح الذي يعيش به جسدي
أنتي النفاس الذي يسكن روحي
أنتي النبض بقلبي
يقولوا الناس كل عيوبك
ولكن أنا لا أرى إلا أنفاسك
وعيوبك أنا امتلكها
وأضعها بداخلي
لاكتمل بظلامها

((حلمت بكى))

كان شيء غريب في قلبي
شعرت بدفء يمتلكني
فأغمضت عيني
وبعدها كنت بعالم تاني
عالم غريب بجماله
إحساس لم أشعر به من قبل
بين بنوته وقفه أمامي
تنظر إلي وأنا بعالم تاني
كانت كالقنديل بقلبي
تضيء ظلام الروح
كيف أصبحت ملكها
وكيف تكون العشق

أهذا حلم أم حقيقة
أم شيء يئى الروح
الغريب بالأمر
أناني وجدها متيمة بالعشق
فنظرت له وقلبي أصبح ملكها
ومسكت بيديها
وبدأنا بالجري بالهوى
ولفينا الدنيا كلها
والضحكة تملأ وشها
والعطر يفوح منها
ونجلس تضع رأسها على كتفي
ويدي على خدها
ويديها حولي
فنظرت لعيونها
وأتعطر بأنفاسها
وقومنا للنيل
وجلسنا معاً
ووضعت رأسي على رجليها
ويديها على شعري
وهي تقرب أنفاسها مني
فوضعت يدي على رأسها
وقبلتها بشوق

وهي تتنفس بعشقها

وقومنا وتمشينا

وبعد كل رحلتنا

وتأني ناس تسألنا

من هذا ومن هذه

فنقول نحن روح واحدة

لا تشغلوا بالكم بنا

نحن عالم غيركم

ودخلنا شقتنا

وضمتها وحضنتها

وضمتني وكأني طفلها

بجنون وعطش

وشعرت بجسدها

ويدي فوقها

أمزق شغفها

وأتنفاس داخل أنفاسها

وهي تصرخ بجنونها

وتقبلني بعشقها

وتقول ضمني بروحك

فأنا طفلتك

وأصرخ بحضنها

أدخليني بداخل قلبك

وبين ضلوعك
حتى أصبح الصبح علينا
ونحن نعطش لبعضنا
وجنونها وجنوني
وقمنا وخرجنا
ولا نشعر بأحد بجورنا
والحياة عيوننا
والناس اختفت من أمامنا
ويظهر من ينظر لنا
ويصرخ كيف يكون عشقكم
بهذا الجمال حولكم
فنبتسم ونذهب
وهي تتمخطر وراسها على كتفي
ويديها بيدي
ويدي على كتفها
حتى ابتعدنا قليلا
فرجعنا بجنون وجرى
حتى نشبع روحنا
بين أحضان بعضنا
ونتنفس بأنفاسنا
الله على هذا الجمال
وأنا أضمرها بداخلي

وأشم رائحة عطرها
ويدي على وسطها
ويديها على خدي
وتقبلني وأقبلها
وننسى الدنيا بعدها
ويجن جنونا
وننزل لنكمل جرينا
والسعادة حياتنا
ويدي بيديها
وكأننا جسد واحد
حتى أصبح الصبح عندي
فقت من نومي
والغريب عندي
إنني شممت رائحتها على جسدي
وما زال طعم أنفاسها بنفاسي
ونظرت عيونها بعيني
ولمستها بيدي
وروحها أشعر به
غريب ما أتنفاسه
وما أشعر به بروحي
كأنني طفل مخلوق من عطرها
هكذا كان حلمي

(((أصرخ أنا)))

وكان يوم القيامة جاء
صرخات تهتز له السماء
ووجع بالقلب
وضيق الصدر
وتمزيق الروح
وتوقف الأنفاس
ونمشي بين الناس
وكأننا سكاره
مغيب+ين بالعقل
والعيون تدمع

والنور يصبح ظلام
ما هذا الهدوء
كل شيء أصبح في خبر كان
والبستان أصبح صحراء جرداء
ما هذا الضباب
وقت الصباح والمساء
أهذه هي الحياة بالفعل
أم نحن نعيش بغيوبة مطلقه
نجلس بجوار الأصدقاء
ونضحك ونبتسم
ولا يسمعون صراخ القلب
نجلس وكل واحد يحكى ما يؤلمه
ويزيد حمله علينا
ونحمل عنهم أوجاعهم
وينتهون ويرتاحون
ويضحكون ويشفون
ويقومون ويذهبون
ويتركونا وكأننا كنا ذكره منسية
ولا يسمعون تمزيق الروح
ما هذه القلوب القاسية
كأنه الموت بالفعل
غريبة تلك الناس حولنا

يريدوننا سرڪ وملاهي
وجناين يلعبون بداخلها
ولا يشعرون أننا نتنفس أوجاع
وننزف من الداخل
وندمع خلف الجدران
ويصرخ القلب بدون صوت
ويريدوننا أن نلهو باستمتاع
حتى يرتحون فيتركونا
لنحمل أوجاعنا بمفردنا
حتى بدون حمل شيء
ياالله الطير يسمع الصرخات
والبحار تشعر بالأنفاس
والقلب وحده من يتألم
أين الأصدقاء والأحباب
أين من صرخوا بأحضاننا
أين من مسحنا دموعهم
أين من حملنا عنهم أحزانهم
أين أين أين يا ربي
الكل الآن تركنا
الكل لا يسمعون أوجاعنا
الكل الآن لا يفكرون بنا
مجرد ذكره خلفهم

(((ترويني)))

ترويني بعشقتها
أنفاسي بين أحضانها
لمسة من حبها
كل شيء موجود داخلها
عيون وأنفاس وقلب ونبضي
كل شيء كالملائكة
وعندما أسمع صوتها
وهي تقول لي ما بداخلها
من بين أنفاسها
أجد الكون كله أمسك بها
وهي تتحدث بقربي
وأعطر أنا بقربه
وانظر بجمال عيونها
واجد يديها تلتف حولي
وأحضاني بين ذراعيها
أجد نفسي طفل بين أحضانها
وأم تمتلك طفلها
لا أرى بالكون غير دفئها
وحبها وإحساسها
وهي تمتعني بأنفاسها
وعطش نظراتها
أتكلم فتسمعني
اسكت تحدثني
لا تسمح بالوقت يقتلني
لا أعرف معها للوقت مكان
وللأيام ساعات

كل شيء معها متوقف
إلا قلبي وأنفاسي ملكها
تتكلم فاقترب من أنفاسها
أنظر له أجد ضمة يديها
تقول لي تحدث كيفما تشاء
لا تتوقف عن الكلام
فصوتك لقلبي حياه
وقلبك عمر يسكنني
تحدث وتكلم وضمني كيفما تشاء
اجلس بين ذراعيها
وأنام على كتفها
وانظر لجمال عيونها
وأنا أشاهد جمال ملامحها
اشكر ربي على حبها
وهي تضمنني كطفلها
وتعطرني باشتياقها
كيف يكون للعالم شكل بدونها
وأنا كل لحظه أعيش داخلها
لا أعرف غيرها
ملامحه مرسومه بعيني
وحضنها يضمني وحدي
أشعر به بكل لحظه أعيشها
كيف يكون للسماء بنجوم بعدها
وللقمر نور إلا بصحتها
انظر للناس استغرب أنهم يشبهونها
انظر لجميع النساء أجد عطرها
حتى أحلامي مرسومه بحبها
كيف أهرب منها وأنا من رحمها
وروحي تذوب بقلبيها
يأرب أعطيني دائما نبضها
واجعل حلمي يدوم به
أصل الدنيا كله كلمتين
كلمة منه ونبضه من قلبه

(((حماتي)))

اقتربت منى حمامة بيضاء
تنظر إلي نظرة حنان
كانت تتأمل خاطري
وتتأمل حركت يدي
وكانت تحدثني بنظرات عينيها
وتقول هل اقترب أم تقتلني
هل تمسك بجناحي أم تجعلني حره
فتحدث لعينيها بابتسامه خفيفه
وأقول له اقتربي مني يا حماتي
فانتي حمامه نقيه
ولا أحد يستطيع أن يقيدك
اقتربي مني واصعدي على يدي
فاقتربت وهي ترتعش خوفاً مني
وجعلته تهذاء بثقتي
وقولت له ما بكى

ولم تنزلي وتقفي بجواري
ألا تخافي أن أكون صياداً ماهر
فنظرت إلي والدموع تملأ عينيها
وتقول بخوفها صياد يقتلني
ولكن إحساسي لا يخيبني
أنت تشعر بضعفي
فنظر لدموعها
وأقول له لا تخافي مني
فقد أرسلك الله إلي لتجلسي بجانبني
فلا تخافي يا حمامتي مني
فاقتربت من نبض قلبي
وقالت أنا لا أخاف منك
ولذلك جلست بجوارك
ولكن جلست وأنا فقدته الأمل بالحياة
وكنت أبكي ليس خوفاً من حبستي
أو قتلى وتعذيبي
ولكن أبكي من حياه ظلمتني وتظلمني
ونزلت بجوارك من تعب جسدي
من تحليقي وسط السماء طوال عمري
والصيادين تطلق النار بقسوة
فكنت أطيّر واصرخ بصمتي
وأقول لما القسوة على الطيري

نطير ونزين السماء بتحليقتنا

وجمال أشكالنا

وهدوء صوتنا وغنائنا

وطيبت قلبنا

فوجت الطير يصرخ من قسوة البشر

ويقولون إنهم طغاة

وكل من يسقط على الأرض يذبحهم

فنظرت من وسط السماء فوجدتك

فسقط بجوارك

وأنا أريد أن أسألك لما قسوتكم

على طير لا يؤذيكم أو يجرحكم

ولكن وجدتك تضميني

وتحميني وتسالني

وتهتم بدمعتي

وتحمل عني جروحي

ونزعت من قلبي الغضب

وجعلتني أن أتعلم أن القسوة

ليس لكل البشر

والآن جاء دورك

أن تحكى لما الحزن يضعفك

وتجلس منفرداً عن باقي البشر

فنظرت لجمال عيونها

وقولت له نفس الشيء
الذي جعلك تسقطين بجواري بغضب
وانا اهرب من نفس الشيء
الكل يقتل من أجل أي الغايات
دون النظر للضعفاء
والأبرياء والقلوب
فهربت من قسوتهم
وجأئة لأجلس منفرداً
وانظر للسماء وجمال الطير
فسقطا أنتي بجواري
والآن أنا سعيد معكي
فطارت حمامتي
وجدتها تحلق حولي
وترقص وتغنى بصوتي
وتقول لي الآن هذه حرיתי
سعيدة بجلوسي بجوار
فعلا لا يوجد متشابه بالحياة
قلوب قاسية وقلوب الأنقياء
من يتحدى الخوف
يكون بالفعل بستان
وأنا نفس الأمر
والآن أطيير بحب

وأنشر الألوان
وأغنى ،أرقص
وأصبح جميله بصوتي
لأنني تحديت خوفاي
وأصبحت بكل جرئه أتحدى الصعاب
وهي يانسان
قوم وارقص بجنان
وتحدى من يريدك جبان
وكن مثل الأسد
لا يقترب منك إلا الشجاع
فقير أو غني
ضعيف أو جبان
قاسى أو قوى
أنت من تحدد بقلبك
واختار من يقترب منك
ولا تجعل ضعفك يظهر للناس
لأن من شكك هو الله
والبشر أعظم مخلوقات الله
والآن أنت تمتلك
حمامة تطير بالسماء
فهي قوم وأرقص
وتحدى كل الصعاب

(((فتحي بابك))))

حتى أمتلكك
واحتل قلبك
وأدفي روحك
الآن يا طفلي
أبعث من قلب عطشان لكي
يرتوى منك أليكي
افتحي بابا قلبك
فقلبي طفل يبكي
يرتجف ويرتعد
يكلم الليل والنهار
ويشكى لربه ما بداخله
وجائة الفراشة تتطاير حوله
فقلت له اتحملي رسالة له
تضعيها في قلبها

فقالا ماذا تريد مني

أبعثها لقلب أين

قلت لقلب يختبئ

من أوجاع وعذاب

وخوف وموت

فقالا احملني رسالتك

لأضعه بداخل قلبه

لتشفى من أوجاعها

فقلت قولي لقلبها

أنا لم أرى بيوم ملامحها

لم أرى غير عيونها

وشعرت بضحكتها

ورائحتها وهوائها

كل ما أطلبه

أن تدخلني بين ظلامك

لأنير نبضك بداخلك

وأمسح أوجاعك

ويكفيكي اختباء الآن

أعلم أنك تخاف

وأنا بعثني رب العباد

لأسكن بجوارك

وأجلس أراقبك

وأعيش بداخلك
فأفتح بابك
لأفتح نوافذك
وأدخل النور بداخلك
والهواء يغير نزيك
وتبتسم وتهدي
وتعطيني الأمان عندك
أفتح بابك لقلبي
حتى يغير ألوان جدرانك
ويكون شغفك ونبضك
وقوتك وعشقتك
ألم تسمع دعائي
وأنا ساجد لربك
وبكائي وكلماتي
وأنا أقول يا ربي
هذا القلب امتلكني
وجعلني طفل يسحف
من لهفته واشتياقه
لقلب شعر بروحه
دون أن أشعر امتلكني
أهذا هو القدر
أم نصيب أتكتب

ولكن لا أرى ملامحك
كل ما أشعر به روحك
وإخفاض نبضك
ابتسم يا قلبي
فهذا نصيب ربك
لا يغيره بشر
ولا جن ولا سحر
هو أصبح بداخلك
الآن افتحي بابك
حتى ترى الطيور حولك
والورود تحتك
والسمااء فوقك
وقلبي يضمك
افتحي بابك
لنمتلك بعضنا بعشق
ونضم الأروح معاً
تخاف أكون قوتك
تبكى أرسم ضحكك
تضعف أذكك بداخلي
أفتح بابك لأسكنك
واحتل روحك
وأكون كل حياتك

فربك بعثني بعشقي
لأسكن بداخلك
ونكون روح واحدة
هي أمد يدي
وأطرق بابك بعشق
فأنا عشقتك دون رؤيتك
ولا ملامحك ولونك
أنا عشقتك بجنون
فهني افتح بابك لأدخل
واسكن داخل نبضك
وأكون نورك وروحك
الآن يا حبيبي
افتحي بابك حتى احتاك
ونصبح كالبنور بعشقنا
ونمتلك الكون بضحكتنا
فأنا كتبنا الله طفلك
وسندك وضهرك
وقوتك وعشقتك
وكتبكي لي همسه
تسكن فتكون جنة
ودفئ وضممة
وروح وضحكه

هي يا حبيبتي
نموح الأحران معاً
ونكون طفلين بعشقنا
اليوم يكون وقت مولدنا
ونغير ألوان قلوبنا
ونمحو أحزاننا
ونرسم ضحكنا
ونبني جناتنا
افتحي بابك يا عشقي
لنصبح شخص واحد
بنقاء بعيد عن البشر
ونرسم السماء والأرض
ونعطر الورود بعشقنا
ونكون حياه بضحكتنا
هيا يا طفلي
افتحي بابك لقلبي

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

(((هسمة قلب))))

لأ أعرف كيف همس قلبي لها

كل شيء ملكها

عيوني مسحورة بها

قلبي يضمه

ويدفئ بحبها

همسه تعشق جماله

ويمتلكني أنفاسها

يا ربي على جمال عشقها

وهي تضمني لحضنها

وتلمسنا بأنفاسها

يا عمري على ضحكاتها

وهي تداعب شفاهيها

وتتنغم بعطرها

يا ناس قلبي ينتفض

وعمرا يبتسم

وروحى ترقص داخل قصرها

ما هذا الحب المجنون بها

تنظر فأدفيئ

تبتسم فأغنى

تضمني فامتلك
ما هذا الإحساس أَلْجَذَاب
بين عيون حبيبيتي
كأنها برق ورعد
حب مجنون كالهواء
يمرجح الآهات
ويبرد العذاب
يغنى به كل إحساس
أضمها فأصعد للسماء
أحادثها فأمسك النجوم بداخلها
كيف أوصف اشتياق القلب لها
وضمة الروح كالملائكة بحضنها
غني يا طيور
تراقصا يا عصافير
حبيبيتي كالملائكة تنير قلبي بعشقها
وعيونه كأشعة الشمس تدفئني بنظرها
وشعرها كالحرير وهو يلمس الهواء بسحرها
تضمني وهي تبسم
وتفرح وهي تمسك يدي
كيف أوصف حبيبيتي
كل شيء يطوف حولنا
الدنيا تبكى غيره لعشقنا

وامتلاكنا للسماء
بين نظرتها برق فالسما
وبسحرها تغنى النجوم حولنا
ينظر لقلبي كيانها
ولعطرى أساطير حضانها
وأنا بين قلبه طفل
وبعشقها مجنون
يا سماء فوقنا
ويأرض تحتنا
ويالورود تمتلكنا
وياعطر تسحرنا
الآن أستغنى عنكم
وأنا بين أحضانها
تغنيني بجماله
عن نظرات البشر
وعيون الناس
وسحر جميع النساء
تضمني لتجعلني داخله
ولا أرى غيرها
يكفيني إحساسها
وهذا النصيب
أشعر بأنفاسه بقربي

وكلامها داخلي
وحضنه وهو يضمني
كل شيء يا ربي ملكها
حتى نظرات الناس لعشقنا
أشعر بجمال عيونه
وهي تشبهها كل نساء الأرض
يتقمصون ملامحها
ويسرقون ابتسامتها
ويغنون بجمال صوته
يا ربي على أنفاسها
وهي تجعلني أنا أميرها
وأنا صاحب قلبه
وضامم نبضها
وممتلك روحها
هذا هو عشقي لها
وهذا هو سحره وحبها
وهي تجعلني لا أرى غيرها
وأنا أجعل كل شيء داخلها
ينده ويتكلم بصوتي
حتى أنفاسه ملكي
وعيني مرسومه بعيونها
وجدران قلبها

محفور به أسمى

وروحه تسكني

فهذا هو عشقنا لبعضنا

مهما كان من كان حولنا

فنحن نمتلك الكون

بحب مخلص وروح هادئة

ونبقى للأبد كجسد واحد باراحنا

لا يفرقنا حتى أنفاسنا

لأننا خلقنا من ضلوع بعضنا

ونصبنا وقدرنا

ووهبنا الله أنفاسنا

لتخطت بحبنا

ونجتمع بعشقنا

ونصبح ملوك داخل قصرنا

لأن هذا هو عشقنا

الذي كتبه الله لنا

فلا نقلك من شيء

مهما كانت ظروفنا

لأن الله كتبنا بكتبه

عشق وامتلاك للأبد

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

❁ ❁ خيوط سوداء ❁ ❁

يعني أيه حبك

يعني أيه أنا ملكك

وكل شيء ينهار

بين خيوط سوداء
وجمال كان يفوح للخيال

تمنيتك صدفة
وعشقتك بالخيال

تمنيتك طفلاتي
وأكون جنتك

كيف ترسم خيوطك أنت
وتتركني بلا مسار

ولا هدف ولا أحلام
اخترتك حبيب لقلبي

وبنيت لك قصرأً بداخلي
جعلتك روعي

هيا يا حبيبي
تقدم حتى أعاتبك

ولكن أخاف أن أنوب بين عيونك
وارتمى داخل أحضانك

دون أن أنطق بكلمة
فأنا ضعيفة أمامك

صغيرة بداخلك
فأنا طفله تطلب أن تدللها

لا تعاقبها لعشقها
وغضبها وانت تهملها

أنت الحب والأب والزوج
والروح التي تمتلكني

لا تجعل مفترق الطرق
أول حلولنا

كيف تضحي بقطعه من جسديك
وقلبي داخلك

وأنا طفلتك

وخرجت من بين ضلوعك

فقبلتك دون النظر لعيوبك

تعشق الجمال حولي

ولا تنظر لعيني

تتمنى ضمة نساء العالم دوني

وأنا من جعلتك ملك بقلبي

هيا يا حبيب عمري

لا تجعلني أنام وأنا أبكي

يعني إيه تأتيني بحلمي

جنبي وجوايا بدون فراق

بس فصدفه ماتت بين أيديك

يعني إيه

كل نساء الكون تريدك

ورجال الأرض تتمناني

ولكن عيني رفضت أن ترى غيرك

لا أريد نظراتهم لقلبي
فأنت من امتلكتني

وجعلتني أتنفسك
قررت فجأة الرحيل عنى

دوست فوق مشاعر قلبي
وتريد الآن أن أسامحك لطعنك

تغيب ونسيت حتى تقول كلمة لقلبي
الذي يتمزق لغضبك

أردت ببعدك تقطيع الخيوط البيضاء
وقاصد تسلب روجي منى

..

أنا لا يصلح لي العيش بدونك
أصبحت الآن أن تقتلني برحيلك

وكيف أعيش بعدك
وانت كنت ترسم الأمل بروحك

طب قولي ليه قلبي صرخ ببعدك
إن كنت لا أعشقتك

فأنت عنده الروح والعمر يموت بعدك
أنت النفس والنبض باسمك

أتمنى أنك تكذب ظنوني تجاهك
إنك لن تتركني وترحل

طب قولي ليه شوفت ف عنيك نظرة فرح
حسيتك ساكن جوا فعيني

أتارينني بقرب منك
وأنت بتبعد بقلبك

وبتقفل بايدك بيان العشرة
كل البابان الآن مظلمة

لا يوجد بالكون باب ينير قلبك
غير باب قلبي وروحي تنتظرك

تسمح لي أعاتب قلبي على عشقتك

من غير ما اسرح جوا فعيونك

وتوقع على قانون إعدام بيدك
لتحكم بقانونك أنت إعدام قلب يعشقك

وحاول تبرر أمام الله قتلك
لقلب كان وما زال ملكك
برار له سبب ذبحك

حسبني أني مظلومة منك
مش أنا بعد هذا العذاب أصبح الظالمة بعيونك

كنت فحياتك بأنه معنى
جنة للأمل وملكك

أم نار كانت تشوهك لضمتي لحضناك
وعشقي لك كان جرماً

أصدر قانونك حتى تريحني
من عذاب غدرك

مش رسمتني فراشه على ورده

حتى أمسكت بأجنتي بايديك

وبعد الإعجاب بألواني

دهستني بقدمك

كيف تقتل فراشه كانت حرة

بس الخلاصة يا عمري

ماتت ضعيفه تحت قسوتك

ما بين أيديك وظلمك

يعني إيه أنام ودموعي على خدي

يا ربي على ظلمك

وقسوة قلبك وموت حبك

حولت كثير أتوه روعي في النسيان

وأعود روعي في غيابك على الحرمان

ولكن كيف أنزع روح أتكتبة أكيد جواك

لقيت طيفك بياجي ورايا في كل مكان

بين أحلامي وبأحضان السماء

كيف أوصفك أوجاعي
وأنا أنزف حتى بأحلامي

كيف أنزعك من رحمي بنزيف وموت
أريد أن أبكي على قلب عشقك كالإدمان

أصرخ من قسوة عيونك
وظلم يدك وهي كانت ضمنني

جعلتني أصرخ كالمجنونة وحدي
وباتت دموعي تموتني من الأوجاع

والنزيف لون عمري
حولت خيوطا البيضاء

بقسوتك وغدرك مع الأيام
لخيوط سوداء يا حب عمري بالأحلام

وأصبح الصباح والمساء متشابهان
سواد يحيط ولا يوجد لجسدي خيال

غدر وقسوة وخيانة

وضمة حب كانت مسومة

وضمه خنقت روحي داخلك
روح يا حب قتلني ووجعني كالحيوان

الله يسامحك على غدرك وقسوتك
جعلت كل خيوطا وألواني بالحياة
ســـــــــــــــــــــــــــــوداء

\$

❁ ❁ يوما ❁ ❁

بالتأكيد يوما ما سنجتمع
ستطوف الحياة عندي
أنتظر وسط الحجاج
أراقب كل ملامحهم
أنتظر بشرة تجعلني ابتسم
وعندما يرفرف قلبي
ويرى أحدا يشبهك
أجری والسعادة تمتلكني
واقترب لأرى وجهك
فأقف أمامها والدمعة تنزل منى
وأقول له بنبض كاد يقتلني
الم ترى حبيبتى
أنتى تشبهى كل شىء إلا ضحكتها
وعيونها وبراعتها
فتتركنى وتذهب
ويمر سنه وأنا جالس أنتظرها
وأقوم وأفتش عنها
وقلبي ينزف تحت قدمي
أذهب من بلد لبلد
وعيونى تراقب الهوى
وأرتجف وأتوجع
يا لله أين هى

وأجلس وأبكي
فيأتي ناس طيبه
ويسألوا ما يبكيك
فأقول لهم لقد أغضبتها
ووجعتها وأحزنتها
ولكن ندمت على وجعها
وذهبت ولم أراها
وقلبي يصرخ عليه
وألف البلاد على قدمي
وسط البحار أسال السمك
والأمواج والليل والقمر
وبين الناس أتلفت عليها
وأسأل من يشبهها
وبين الصحراء أدعو ربي
وأسال الرمال والصخري
وقلبي ينزف تحتي
وأسجد وأدعو ربي
أن أجدها لأشفي قلبي
وأمسح أوجاعها
وأضمها بين زراعي
واشم رائحتها
وأمسح دموعها

وأرسم الضحكة على ملامحها

فيرد الطيبون على قصتي

يوما ما

سوف يجمع الله بين قلوبكم

فأشعر ببعض البهجة

والأمل واليقين بالله

فأقوم وأكمل بحثي

حتى أجد حبيبتي

وقدمي تتمزق مني

والدموع كالشلال على وجهي

والقلب يبطن نبضه

وبدء يتوقف بداخلي

وأكتب على الأرض بدمي

يا حبيبتي سامحيني

فأنا غدرة بكى

وعذبتك ببعدي

فسمحيني وارجعي

قبل توقف النبض بداخلي

وأكتب على الجدران

وعلى الهواء والماء

وبين الأرض والسماء

وأصرخ بأعلى صوتي

يا عشقي وروحي
سامحيني قبل موتى
كل ما أتمناه منك
أن أرى وجهك وضحكتك
وبعدها سوف تضحكي
بعد ذهب الروح عنى
حتى بدء النبض يتوقف بداخلي
وسط المدينة يسقط جسدي
والناس تلتف حولي
ومن يحاول أن يساعدي
ولكن قد فات الأون منى
والروح تخرج منى
وناس تبكى وناس تتألم
حتى أنطق أنفاسي الأخيرة
وأقول هل رأى أحداً حبيبتى
كنت أتمنى نظرتها
وضمتها وحضنها
وعطر أنفاسها
حتى سمعت صراخ يألمنى
وصوت يملككني
يا عشقي وروحي
أين كنت وأنا أبحث عنك

وقرأت كل رسألك
ورائفة نررف قلبك
ودعوة الله لرؤفك
فأنت من فسامحني
فأنا لم أتحمل غضبك
وذهبف دون محاولة
حتى تألم قلبي
ونزف منى
وتصرخ بأعلى صوت به
أقسم بربي بعشقك
وهي تجرى كالمجنونة إلى
وأنفاسها تنقطع
وعفونها تنزف منها
حتى سقطت بجواري
وتقوم وهي تحاول ضمي
وأقفل لأسند جسدها
حتى أصبحنا بفاخل أحضاننا
وعفوني بعفونها
وأنفاسي تخنلظ بأنفاسها
وضمفها وضمفني
وأصبحت قلوبنا تنفس
والنبض فرفع بفاخلنا

والروح تقوى ببعضنا

يا لله بعشقك

وهي متيما بروحي

وسجدنا لربي

ودعونا بما بداخلنا

وبالفعل ربي أكرمنا

كما قالوا وقلنا

يوما ما

سوف يجمعنا الله كما كنا

هكذا هي حكايتنا

يوما ما يا حبيبتي

وقد تحققه أحلامنا

بضم أرواحنا

هكذا كما تمنينا

يوما ما

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

❁ ❁ قلمي يشكى لكتابي ❁ ❁

جلست بدموعي
وأمسكت بقلمي
ولقيته يصرخ مني
ويشكى لكتابي أوجاعي
فنزلت دموعي
وقلت له لا تخرج أسراري
قال لم أعد أتحمل
ما يملا أحباري
من دم يأللنا
ودموع تمسح كلامي
طاقتي فرغت مني
وأشكى اليوم لكتابك
يا كتاب أحزاني

أسمع حتى تقول لقرأى
كانت فتاة تضحك
وتغني وترقص
حتى نظر إلى ملاكي
فأصبحت من ممتلكاته
وعشت معه أجمل لحظاتي
ولكن غدر بأنفاسي
ودع قلبي لأوجاعه
سلب مني ضحكتي
ورقصا ونقائي
جعلني كالعصفور الصغير
الذي يسكن أشجاري
لا يستطيع أن يطير
ولا يخرج له صوت
وسقط من فوق
فتألم ولعبت به أطفالي
وبداء كل واحد
يمسكه حتى نزف دمائي
ويبكي ويتألم ولا يستطيع الكلامي
ويصرخ دون أن يتنفس
ولا يتكلم ولكن يتوجع
والناس لا ترحم ضعفه بيديهم

يا الله على كمية الوجد
كفاية يا قلبي
قلبي يؤلمنا أقسم بربي
وكيف اكتفى والحبر جف منى
ودموعك أغرقتني
لا أكتفي حتى تذوب كلماتي
اسمع يا كتاب باقي حكايتها
وهي الآن تتألم
من بعد من كان قريب منه
ومن كان سندها وقوتها
ورسم بسمتها وفرحتها
غدر وكأنها ميتة
ونسف كل أحلامها
أتعلم يا كتابها
هي تنام وعيونه تدمع
وتصرخ بأحلامها بوجع
وكل هممتها حروف قاسية
أرجع حتى أحيا
أرجع حتى ترد نبضي
أرجع وسوف أبتسم لأجلك
كلها صرخات كأنه طفل يتوسل
حتى أكاد اكنم أنفاسها

لتموت وتكتفى وجع
من وجع ما أسمعها منها
ولكن أصرخ حتى تفوق من أحلامها
وتكتفى من كلمات تقتلني
يا كتاب دون كلامي
لأنها تموت أمامي
وهو لا يشعر بها
وتركها وأخذ روحها
وكل ما تركها
سم يذوب داخل دماغها
ويتغذى بوريدها
سم لا يميت بيوم
ولكن يميتك ببطء
يا الله على قسوتهم
والآن هي تنطق آخر أنفاسها
وأنا لم أعد أتحمل أوجاعها
وأشكى إليك يا كتابي
حتى تتحمل وتدون صراخي
لتكون أنت ضميره
ويشعر بما فعله
هي تبكي من كلامي
فصرخت كفاك يا قلبي

كفاك شكوه لكتابي

كلامك يؤلمنا ومصمم

❁ ❁ ياقلمى أن تشتكى لكتابى ❁ ❁

\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$\$

❁ ❁ صوت وجعك وأحزان ❁ ❁

مش هسأل مالك

لأنى عارف كل شئ جواك

مين أنت

أنا أنا كل شئ يشعر بيك

أنا اللي بسمع صوت قلبك

وتمزيق روحك

أنا اللي بشوف دموعك

وهمك وحننك

أنا اللي بسمع دعائك

وبكاء ليلك

لسه معرفتنش

اقولك كمان

بس متستغريش مني

لأني أعرف كل تفصيلك

أرف سبب أوجاعك

وكتباتك وصرخاتك

أنا بسمع شكوتك لليل

وأنت بتقوله أنا موجوع بجد

أنا مبقتش قادر أستحمل حد

مش عارف أنتفاس من جوايا

أنا التائه في دنيا الغدر

إيه لسه معرفتنش مين أنا

اقولك أشياء تاني جواك

أقولك كل أسرارك

أنا اللي بشوف دموعك

وهي نزله على مخدتك

وهممتك وصرختك
وأحلامك الموجهة
بتقوم تقعد مكانك
وتشغل كل الأنوار بغرفتك
بتخاف تنام تحلم تاني
أنا بشوف كتبائك
وقلمك وهو يتوقف
وعاصي يكتب أحزانك
ودفترك بينزف منك
وصرخات كلماتك بتمزقه
أنا بسمع صوت البحر
وهو غضبان من أوجاعك
وأنت بتنام على ظهرك
وعينك بالسمااء تبكى
والنجوم بتختفى منك
والقمر ينطفئ نوره
والرمل بيجرى من تحتك
خايف نزيك يلمسه
إيه لسه معرفتش أنا مين
أنت مين بجد
محدث يعرف كل ده
غير نفسي وكل من ذكرتهم

أصل الوحدة ده نفسي
وقلمي صديقي واخويا
أنت مين وكفاية هم
لأن القلب بقا موجوع
انا انا وجعك أنت
أنا حزنك وهمك
أنا اللي خرجتني منك
لأحدثك بجد
مبقتش مستحمل شيء
وانا الحمل لكل حد
أنت ازاي مستحملني
وازاي لسه بتتنفسي من جواك
أنا حمل يموت بد
ويمزق الروح والقلب
أنا صوت أوجاعك
أوجاعك أنت بجد
بس للأسف يا صديقي
أنا مقدرش اخرج من جواك
لأني قدرك ونصيبك
وانا فعلا مليش حد
لأني أكيد وبصدق
أنا

❁ ❁ صوت وجعك وأحزان ❁ ❁

❁ ❁ عمياء ❁ ❁

ماذلتى عمياء
لا ترى شئ
ولا تتعلم من أى شئ
قلب يتمنا ضمها
وهى عمياء عنه بأحاسيسها
يريدها طفلة ونبضه
يتمنا ولو للحظه أن يراها
يـ لامس أحساسها
يشعر بدفى حبه بين أنفاسها

وهى ماذلت عمياء عن الحب
تنكر كل هذا الكلام
وتقول أنت شاعر تكتب
وماذلت مقتنع بالعشق
بين أشعارك وهمسك وأحساسك
وهى لا تعلم كم تمنأها قلبى
تمنا ضمها بين نبضى
أن يجعل الأمان هو حياتها
ويداعب أنفاسها
ويلامس نضبها
يضمها ليدخلها عرشه بهدوء
وهى ماذلت عمياء بأحساسها
لا تعلم شئ عن نقاء الحب
وما هو العشق بقلبها
ياسيدتى الجميله
يامن خلقكى الله من حواء
وأدخل بقلبك النقاء
ورسم بانفاسك العطور
يامن شكله رب العباد
وجعلها حوريا من الرحمن
تعلمى كيف يكون صوت القلوب
والحب المنقوش
على الصدور وبين القلوب

الحب هو أمان الروح
الحب هو شخص يضمك بجنون
هو روح تدخل بين دمك بالوريد
تنقيكى من همك ترسم البسمات

يحمل عنك كل الأوجاع
الحب هو أنفاس تشعرى به بوريدك
تشعرى بعطر يمتلك جسداك
جميل هذا الاحساس بالحب
وهو يحاوطك بعيونه
يحميكى ويمتلكك بأمان
يجعل القلب له صوت
والجسد يدفى من البرد
والعيون تلمع بالعشق
الحب أول مراحل التنميم
كأنه طفل حولك يحوم
ويداعبك بأجمل الأصوات
ويهمس بجنون
وصرخ وأنتى لا تسماعين
الحب صوت القلب فى السكون
وضجيج وقت الجنون
ويمحى من داخلك الهموم
الحب هو جنون الحياه
من فراشات والوان
الآن تعلمتى الحب
وسمعتى وصت القلب
يا أميره أمتلكتها روى
وعشقتها دون روايتها
ولا الأقتراب بانفاسها
ولكن يكفينى لون عيونها

وهى تتكلم بحنيه
وصوتها كالجنيه

يتنغم بالقلوب

وتكونى بعشقى قويه
بعد نزع الضعف بداخلك
الحب أن تكونى بعيونى ملكه
لا تهابى شئ بأحضانى
وترتجفى عندما أغيب عنك

تسمعى صراخ
ينهش جسدك عندما تتنفسى
مدمنه للعشق بوجودى
تكونى طفله بقلبى
وتتكون روحك عندما أضمك
وأصبح أجزاءك أجمعها

حتى تتكونى بروحى
دون أن تتألمى
تتنفسى فقط وتتناهدى
تبتسمى لجمال روحى وهى تمتلكك
ليس كم تفعلى الآن
عمياء عن عشقى وحبى
صمطاء لا تصدرى صوت
تخافى من الحب وكأنه شيطان
يا طفلتى وعمرى
أنا لا أتنفس غدر
أنا جنئت أليكى بروح
تريد أن تتكون برحمك
تضمك وتسكنك
لكى تعطيكى الأمان للابد
دون أن يتنفس أحد بجوارك
فقط تعشقى وتحلمى
كى أنفذ أنا أمالك

لا تكونى كما أنتى ألان
عمياء لا تشعرى بشئ
وحبى يموت لهفه وشوق
ويتمنا رؤيت عيونك كل يوم
وملامحك أكاونه بالقلب

ولا أصدر أى صوت
فقط أجمع ملامحك كـ طفله تداعبنى
لأنى وربى أحبك أنتى
بجنونك الذى بداء
وجرائتك وشخصيتك
والنور الذى بداء يظهر منك
عندما تبدائى بالتحرار من ظلامك
لتنيرى قلبى وقلبك
لتكونى ملكه بعمرى
أحبك وأعلم انكى تتجاهلى
أو لا تشعرى بأنفاسى بقربك
وخوفى عليكى بعمرى
أعلم أنكى ماذلتى عمياء عنى
ولكن تعلمى وأفهمى
الحب يأتى بأخلاصه مره واحده
ليمتلكك ويسكنك جنته
وأن تجاهلتيه وأبتعدتى
يموت من أشتياقه لكى
أماذلتى عمياء ياحبى أنا
لا تفهمى معنى الحب منى
ولكن سوف ياتى وقت وتستوعبى
ويستنجد قلبك لضممتى
ليريد أن يتجمع بداخلى
ولا يوجد مكان لانك قتلتيه بيدك
وجعلتيه مظلم عندما تتجاهلى
ولكن عشقتك بكل أجزائى
وأوعدك لن تكون بعدها روح

ولا حرف يكتب وينتهي
يكفين أن تكوني كما أنتي
عمياء عن عشقي لكي
عمياء أنتي بقلبك
فكوني كما أنتي مظلمه
ببعدهك ببعدهك عن العشق

وتبقى كما كنتي
عمياء أنتي حبيبتي

❁ ❁ هـدووووووء ❁ ❁

ننتظر منه الهدوء
بين دقات قلبه المتسارعه
ونبض يسابق كل شيء

بين صراع الماضى والمستقبل
بين وجع وألم وضحكه تتمزق

هدووو بقا ياقلب

كفاك صراع مع النفس

كل شئ حولك تحطم

وكل شئ بداخلك تمزق

أحتاج منك هدنا

أحتاج منك أن تنام قليلاً

أريد أن أستسلم لمستقبلى

حتى ولو بحلم

ألم يكفيك كل مافات

من أوجاع وصمت وسكات

وسكاكين تمزق فيك

هدووووو إليه القلب

جاء وقت صمتك الآن

فكل شئ بداخلك ضجيج

أريد أستبدلك بالروح

يكفيك ألم سنين وغدر الزمان

الكل ينهشك وكأنك كبش فداء

وكانك جبل يتمشا عليه العشاق

كل شئ يهدمك بالاقدام

كفاك بقا ياقلبي

لقد نزفت كل قطرات الدماء

ألم يكفيك هذا الجفاف بك

أتقاوم وأنت مكسور الجناح

اتقاوم وأنت تنزف آخر الأنفاس

كفاك بقا أحتاج لهدنا حرام

فقد تمزقت بما يكفيك الآن

أريد الآن ألحبه والأهتمام

أريد من يضمنى داخل الأحضان

فكل شئ بداخلى

أصبح دخان
أصبح مثل الزجاج المكسور
أريد من يللم شتاتي
ويجمع روحى ويوقف نزيفى
تتنفس بداخلى
أم تمزقى ماتبقا من الروح
لا فلا أحد يتحمل نزيفى
فكل شئ أصبح ضباب
ولكن سوف أتحمل بهدنتك
أتحمل زمن قتلنى
وناس نهشتنى ومزقتنى
سوف أولد من جديد
من رحم الحب والنور
سوف أقف أمام الكل بجباروت
أجعل الكل يهاب قلبى
أجعل الكل يرى بستان بداخلى
وليس محيط من الدماء
ولكن كيف وأنا وحيد
وكل شئ بداخلى مات
حتى أنفاسى ترتجف وقت السكون
وعيونى تدمع وقت خروج الأنفاس
أهذا عدلكم ورحمتكم
أعلم أن العباد تريد القوه
والقسوه أكثر من الحب
الكل ينظر لجمال العيون
للاجساد والاصوات
من الخطوات والضحكات
ولا يعلموا مايكون داخل الروح
من تمزق وموت وعذاب
من وجع وألم وأهالآت
كفاك تجريح فيا يازمن
يكفينى ظلم العباد
وقسوة الأحابب والأصحاب

أكل باع عند نزول الدماء
وفقدت الروح وجسد أنتها من العذاب
أقسم بربي وعزته وجلاله
فقد أصبحت الروح بداخلي شبح
وضباب وعيون نرفت حتى جفت
وأنفاس تمزقت حتى الأنتهاء
ولكن سوف أطلب منك ياقلبي
هدووووء بقا خلاص
أريد هدنا منك حتى أستعيد الروح
وأحيا بأمل الحب والنور بداخلي
فهذا وعدى وأسترداد قوتي
حتى أقف ملك كما خلقتني ربي
هدووووء بقا ياقلبي
أطلب منك هدنا خلاص
لقد نرفت حتى أمتلكني الموت
أتوسل اليك ياقلبي
اتوسل اليك ياروحي
كفاك تمزيق بداخلي
كل ما أطلبه منك
هدووووء حتى أستعيد روحي

❁ ❁ أشكى اليك أوجاعى ❁ ❁

أشكى لك ربي
كل شئ أصبح يألم
من روح ودم وقلب
كل شئ ينهشنا
الروح بداخلنا تموت
بطئ بالعذاب
وسحب الروح بهدوء
ونصرخ لا يسمعون

ولا يشعرون ولا يضمون

كيف نصرخ

وهل يسمعنا أحد

ألم يسكن غير الصراخات

وصوت الرياح

كأننا بلد مهجور

من سنين ورياح

وتراب وعفران

ماهذا الظلام

وجع بين الصدور

وسكاكين بالانفاس

من دخل قلوبنا

ومن غدر وخان

ومن كان ضمتنا

وحضنانا وأمان

من كان يحمل عن الأوجاع

ويطبطب وقت الصعاب

ولكن الكل ذئاب

ينهش ويمزق الأرحام

ويمسك بيده الكؤوس

ويملاء منه نزييف الروح

الم تسمع صوت الصراخ

وأنت تمزق وتخون
كيف تقبل الموت
ان يقترب من الروح
وهي كانت ضحكك
وحضنك وضماتك
كانت تمسح دمعك
وتحمل أوجاعك وأأهاتك
تملاء كؤوسك بهدوء
بتبلى اعصابك
ياخى اتقى الله
ألم تعلم أن الله موجود
يسمع دعاء القلوب
وصوت الموت
وصراخ الروح
ونزيف الوريد
أملاء كؤوسك من دمي
وتجاهل صراخي ووجعي
ولكن أعلم شئ
فوقك الحكم العدل
اليوم أنت تملاء كؤوسك من دمي
وبعد غد أجلس وأشاهدك
وربك فوقك يعذبك

وتتمزق أمامي بجنون
ولكن أتعلم شيئاً
سوف أموت بأوجاع
لأنني لا أتحمك تموت
وتتعذب أمام العينان
بداخلي قلب تذوق الأوجاع
فأعلم معنى المعناه
والصراخ بالقلوب
ولكن هو الحكم الجبار
العدل الغفور
ولكن أريد الصراخ
ولا أحد يسمعي صوت
أريد أن اشتكي
وأبكي بالأحضان
هل من ضمة رحمته
ضمة أصرخ فيها بصوت
ينزع من داخلي الأوجاع
أأأأأأأأأأأأأأأأأأه
أموت دون إصدار صوت
ولكن تمزقت حتى النفاز
هكذا يحاصرني الموت بهدوء
دون إصدار صوووووت

ولكن من يسمع شكوتى
وصراخى وأوجاعى
الكل لا يشعر بموتى
ولكن ربي فوقنا موجود
يداوى ويشفى القلوب
ويرد لأصحاب الحقوق
كل ذرة موت
هكذا كنت أشتكى
وشكوت لله ما بالقلوب

❁ ❁ الأنتيكات ليه ثمن ❁ ❁

كالسفن المهجورة
كانت سفن أسطورة
تسحر من يصعد عليها
ومن يرى جمالها
ثم تصطدم بجبل
وتتوقف أمامه

ويموت كل من عليها

وسط البحر

وتبقى مهجورة لألف عام

ولكن تبقى بنفس الجمال

وقيمتها تزداد مع الوقت

وتصبح بعالم الآثار

صاحبت قيمة ووزن

ويدفع لمن يريد رائيتها

هكذا حال القطع عندنا

ولكن نتحول للإنسان

وعكس كل ما قيل

نحن مهما مر الزمن

نصبح في خبر كان

كنا في زمان ما

نضحك الأحباب

ونضم الأصدقاء

ونمسح دموع المحتاج

ونقول حاضر وتمام

ونحن بداخلنا أوجاع

أصبحنا في خبر كان

وتناسوا الهمسات

ودموع بالأرواح

أصبحنا بلا قيمة عندهم

ولكن الأنتيكات تزداد

سفن مهجورة

تربيطه مكسورة

تشيرت قديم

كلها له قيمه مع مرور الوقت

ولكن إنسان من لحم ودم

مشاعر وقلب

وإحساس وأوجاع

ودموع وصرخات

وضربات بالظهر

وسكينة بالقلب

كل هذا في خبر كان

مين أنت يا إنسان

شوية عظام وخلاص

مع الوقت يكلمهم التراب

وتصبح في النسيان

طيب أفكر ضحكه

أو همسه وضمة

مسحت به أوجاعك

أو رسمت ملامحك

وسط دموعك

أفتكر دقة قلب عليك
وخوفي وأنت تعبان
افتكر صراخي وانت بتتألم
أو محتاج تتعلم
سهرى وأنا بضمك
دمعتي من قلقي عليك
أفتكر أي شيء
أي شيء ولو بسيطة
هو ليه القسوة من الأساس
مليت ولا زهقت منى
بس بالله عليك
بلاش أعزار
وتقولي ده قدر ونصيب
مش تعلق على شماعات
القدر والنصيب بريء منك
براءة الذئب من ابن يعقوب
أنت كنت بتتساله
وبضيع وقتك بالقلوب
بس أنا حزينة
أو مكسورة وبموت
أكيد مش هكذب عليك
لأن الوجع جوايا

ما يتحملوش الجبال
والصراخ والموت
وتمزيق الروح
بس تعرف بجد
عندي يقين بالله
أنه يشيل الأوجاع
ويرد لي حقي منك
وتلاقى اللي تلعب بمشاعرك
وتكون بتعشقه بجنون
بس تكون هي بيك بتتساله
أصل ده ميزان محطوط
قدام عنيك يا أعمى
بس ميشوفش حد
غير لما يكون نقى بجد
ووقته هتيجي تصرخ قدامى
وتتمنا مسامحتى ليك
علشان هتفتكر أوجاعي
وقلبي اللي ضحكة عليه
وتحاول تترجاني
لأنك بنفس الوجع الآن
بس تعرف يامن مزقتنى
أنا هفوت أمر الله

وهو يجبلى حقي منك
وتجرب نفس إحساس الموت
وانت عايش قدامى
عرفت بقا بجد
أن الأنتكات مش أغلى مننا
هي صحبت قيمه عنا
بس مش بتحس زينا
هي ده قيمتنا
أنتكات بفلوسنا
ولكن لا يشتري منا قلوبنا
ده الفرق بنا
الإنسان بداخلنا
والأنتيكات قدام عيوننا

✿ ❦ رحلوا وتركوني ❦ ✿

بعد يوم شاق
وجفاف العرق
ومجهود جبار
وأنا أحدث صديقتي
وتقول أنتي الأعلى
وأحدث جارتني
وتقول أنتي عمري
وأضم حبيبي
ويقول لم يبقا سواكي

لا تتركيني وحيداً
وجعلني أبكى منه
واحتياجه لوجودي
وذهبت لكل الناس
أضم ده واضحك مع ده
وأغنى معاً
ونرقص ونلعب ونجری
وبعد يوم شاق
نمت وأنا مرتاحة البال
ورغم تعبني
لكن السعادة تحتلني
وأنا جعلتهم سعداء
ولكن صحية على صوت السفن
بالقرب من هنا
وخرجت أجري
وأنا سعيدة
لأشاهد من ينزل بجوارنا
ولكن ارتجفت
وبكيت بوجع
وجدت كل من حولي
يرحلون عني
وأصرخ بأعلى صوتي

ألم تقولوا أنا حياتكم

أنا سعادتك

أنتم لن تتركوني وحدي

وأنت أنت حبيبي

ألم تبكى بحضني

وتصرخ وتضمنني

وتقول لا تتركيني

فأنا لم يعد إلى غيرك

لما ترحل عني

أتسمعني

أسمع صراخ روعي

دموعي تألمني

ارجع أتوسل إليك

أنا الآن انزف دمي

لما ترحلون عني

رسمت على ملامحك البسمة

وترسمون بداخلي الوجع

أضمكم وقت وجعكم

وتتركوني أرتجف من الموت

ياالله أتألم وهم يرحلون

يركبون السفن الآن

والأمواج كالسكاكين

تمزقني أجزاء
توقفه أتوسل إليكم
يا عشقي
هم أصدقاء
وأحاب وجيران
يرحلون لهم أسباب
ولكن لما ترحل أنت
ألم أكن دفنك في يوم
وحضنك وأمك
وضهرك وسندك
لما ترحل عني
وتتركني ارتجف
لما وأنا كنت أتألم
ولكن ارسم على وجهك الضحك
لما وأنا أتتنفس بك
أنت دمي وروحي
أنت الأمان عندي
أتوسل إليك
قدمي لم تعد تتحملني
جعلتني انحنى على شاطئك
شاطئ جت به لتملكني
وتضمني وتعشقني

وترمم جراحي
وتكون سندا وضهرى
والآن انحنى على نفس الشاطئ
ولكن ترحل وتتركني
مكسورة أتألم
أنزف بلا سند
بلو دفئ يضمني
جعلتني مشوها
ميته بداخل جسد
لما ترحل عني
ألم تشعر بالأمان بداخلي
لما ياعشق أحياني بعد موتي
وصرخ بأعلى صوت من سفينته
لا يا أنتي
يا من نسيت اسمها
وحضنها ودفئها
ولكن مليت من العشق
وذبحتك وذهبت
لأبحث عن غيرك
لأتمتع بضممتها
وأمزقها واذهب
هذه وظيفتي

احتلال القلوب بعشقى
فلا تبكي على شيء
نحن ذئاب بالأصل
وانتى سلمتا القلب
سلام يا أنتي
ولكن جعلني أصرخ بجنون
وأقول كلمة واحدة
حسبي الله ونعم الوكيل

❁ ❁ عشق الروح ❁ ❁

أتحسب أن بينها حجاب
يبقى القمر معلق بالسمااء

لا يخفيه نجوم ولا يحجبه ضباب

كبسمتك أنتي بالحياة

أدري أنها كالقدر وقت الاكتمال

أغنى بأشعاري

والهواء يحمل الأنفاس

جميل هي تلك البسمة

وأنا على الوسادة

أعطر بعبق الهواء

غني يا عزباء

حتى تتراقص الفراشات

ويعزف قلبي على الأوتار

وأنتهد كالرياح

بعبق أنغامك بين

الأرض والسماء

يدق القلب

وأنتى لا تسمعيه

لما وهو بالوريد

ينبض وأنتى تشعرين

بحركة بالروح

ودفىء بالأجساد

اترتجفى أنتى أم أنا

والروح عالقة بالجوار
تنتظر لتختبئ بالأحضان

افتحي بابك

فقلبك يصرخ بالعشق

والأنفاس تتقطع

افتحي لا دخل

وانظم كل الأوتار

اتسمعي هذا

إنه صوت الهواء

يغني للعشاق

ويدق طبول الجنات

انظري فوقك الآن

وكفاك كبرياء

إنه العشق

انزل النجوم

لتلتف حول الأعناق

والقمر بالسماء

يصبح على رأسك تاج

اسمعي ولا تكابري

إنه العشق يا سيدتي

يدق طبول الأنفاس

ولا تستطيعي أنتي

الهروب من الامتلاك

هذا عشقي أنا

فقد سخرت له الحياة

وجعلت الرياح تحمل رحيقي

لتتنفسيه بالهواء

والشمس تحمل نار الاشتياق

اتسمعي هذا هو الضجيج

ضجيج الروح بالعشق

لا يوجد صمت بعد الآن

إنه العشق يا سيدتي

لا تحميه حصون

ولا سلاح واختباء

إنه عشق الروح

تغمضي عينك

تجدي روعي بالإمام

وتشعري بيدي على جسديك

وهمس صوتي بفكرك

هذا عشقي سيدتي

أنه الاحتلال

لا يوجد حصون

إنه الروح تخترق كل شيء

لتحتلك أنتي
الآن هل تعلمتي العشق
لا يوجد به كبرياء
أنتي الآن ملكي
دون كبرياء ولا غرور
أصبحتي أسيرة عشقي
وأنا أصبحت أسير روحك
كسرت كل حواجز الحياة
لأمتلك روحك بداخلي
فهيا اخرجي
وأمتلكي ضمتي
حتى تشعرني بالعشق
ويذهب ضجيج الابتعاد
فانتي الآن يا سيدتي
بين سجن الأحضان
فخرجت بكل اشتياق
وترتمي داخل الأحضان
وتتنظر بعيني وتتنهد
أنت الأمان الآن
وانتي الامتلاك الآن
هذا هو العشق سيدتي
تعالى لنعيش من الآن

معنى العشق بالأرواح
دون النظر للحياة
هذا هو العشق سيدتي الآن
ودن غرور ولا كبرياء
لأنه باختصار
عشق الأرواح

❁ ❁ محبوس داخل قلبي ❁ ❁

محبوس داخل قلبي
بين ضجيج شديد
وصراخات تُألمني
وروح تُريد نزعها
ولكن بداخله لَمَسَه
تُريد أن تُنيرهُ
أن تُدْفِنهُ بعد رجفته
ولكن يبدأ الصراخ
والذبح والنزيف
بين العشق والوجع
من أنت بداخلي
ومن أنتى بداخلي
وصراخ يتحدى يمزقني
أتوسل اليكم

من أنتم ولما النزاع بينكم
نحنُ البلسم والوجع
الحياة والموت
الشفاء والمرض
أَحْكُمُكَ بَيْنَنَا
أهداءُ وكل واحد يحكى حكايته
أعرفك بنفسى من جديد
أنا الوجع بداخلك
وبالطبع غنى عن التعريف
أنا أجعلك مظلماً كالليل
ولا تفكر بشئ
كل ما تفعله أنت
أنت تعافر مع الموت
ونزيفك وروحك
وصراخ قلبك
ونبضك الذى يفتتك
أنا من يمزقك
وينزع النبض من داخلك
بأختصار الكلام
أنا موتك البطئى
وأنتى من تكونى
أنا العشق بداخلك

أنا النور بقلبك
أمحو ظلامك ووجعك
امسح نزيك من داخلك
وأرمم روحك ببيلسى
أنا شفاء قلبك
وهدوء نبضك
أنا من ينزع الضجيج من أنفاسك
حتى تتنفس بعطرى
وتدفىء روحك بحضنى
أنا النجوم بالسما
والبدر بضحكك
أنا الدم بوريدك
أنا من تشفى كل همومك
وتجعلك من جديد طفلى
أنا الجنه يا عشقى
ألان احكم بيننا
وقول كلمتك من تريد
قولت ودموعى تصرخ
وروحى ترتجف
اريد هذا العشق بداخلى
اريد أن تدفىء روحى بضمته
وأتعطر بأنفاسها

انا تألمت بما يكفى
اريد استرجاع طفولتى بداخلها
هذا حكمى ياوجع
فوجدته يبتسم
فقلت لما تبتسم الم يعجبك حكمى
قال لا فأنا لا غنى عنى
سوف تعشق كما تمنيت
وكما امتلاكك عشقها للابد
ولكن سوف تمزقك بيديها
التي تضمك الان
وتنزع روحك التي تدفنه
وتمزق وريدك التي تجرى بداخلك
وسوف ارجع لقلبك بعدها
ولكن بأختلاف ما قبلها
سوف أمزق قلبك كالتراب
وافنت روحك بكل الاوجاع
لان لا يملأ فراغ العشق
غير الاوجاع ونزيف القلب
وترتاح باحضانى كما كنت
لتموت هذه المره
بكل وجع وبطئ
فأنا بالأخر الفائز بك

اذهب مع عشقك
وانتظرك بعد ان تمزقك
فضلامي سوف يحتلك
حتى تموت أمامي
كالعاجز المشلول
الآن انتهى الكلام
وانتظرك بكل اهتمام
اذهب الآن لعشق
وكن محبوس داخل قلبك

❁ ❁ عصفور بالسماء ❁ ❁

عصفور سمع نبضي
ونزل ليقف على قلبي
ويسأل بدمعة
لما تصرخ بداخلك
لما لا تحلق مثلي
بين السحاب
وفوق الأمطار
وتدور حول الشمس
كأنك كوكبه
فصمت وبداء يدمع
ويصيح بصراخ
فسألته لما صمت
وبعدها دمعت
وأطلقت صرخة تألمني

قال بنزيف

أنت مكسور الجناح

لا تستطيع الطيران

ولا التحليق معي بالسماء

من مزقك هكذا

ولما يوجد شرخ بداخل

قلت أصمت واسمع أوجاعه

فصمت وبداء يتألم

ويصيح حتى تجمعت الطيور فوقه

وبدائة دموعهم على كالأمطار

فسألته لماذا هذا الصوت

قال لا لم استدعى أحد

هم سمعو صراخي وشكوتى

كأنني أنا من يتألم

فقلت ماذا قلت لهم بصرختك

قال سمعت ضجيج

وشلال نزييف

وطفل محبوس بين الأنقاض

ينزف ويموت بالأمام

ويصرخ ويمد يديه من الظلام

ولا يسمعه أحد بالجوار

فبداء بالبكاء بجنون

وشيء مغروس بالقلوب
وهو يتنفس بالبطين
وكان روحه متشبكه بالحديد
يريد نزرعه ولكن لا يقوم
ومن يلمسه يفتح الجروح
ويشدد النزيف
فصرخت حتى يسمع الصوت
فقال أنا تحت الأنقاض
من يلمسني يمزق الجروح
ومن يشدني يخرجني ويترك الروح
فبكيت وبدأت بالصياح
فسمعت الطيور الصراخ
وكأنني أنا تحت الأنقاض
فجاءة يقيمون العزاء
ويكون في السماء
ولكن أنت من تموت
والروح تنتهي بالبطين
والآن لا يوجد فرار
ولا نجاه من الأنقاض
أنت انتهيت خلاص
وأصبحت بالموت من الأعداد
والآن أطير لأقيم العزاء

وأسقط عليكى الدموع
وقام ليتركني ويطير
فوجد نفسه مشبوك بالزرار
فصرخ وقال لا أقسم بالله
لا أموت مثله بالأنقاد
وبدأ يستدعى الروح
ويقوم بقوة الحياة
ويفك قدميه من القميص
وطار وسقط بالجوار
فجريت وضميته بالأحضان
وقلت لما السقوط
قال هذا هو النصيب
أنجى من موت الأنقاد
لأقع بطلقة الصياد
القدر والأقدار
كتبت بالكتاب الأسماء
موتك وموتى بالمعاد
وندفن تحت التراب
هذا هو موت الانقاد
ومن يحاول جذب النور
يراه بنظره الصياد
ويطلق بداخله الرصاص

ليقع ويموت تحت الأقدام

هذا هو كلام العصفور

الذي مات بالرصاص

بقسوة صياد

لأموت أنا وهو بالميعاد

❁ ❁ صمتى رغم وجعى ❁ ❁

صمتى رغم وجعى
لست بين جدران غرفتى
ويدى ترتجف من روى
وهو يسحب أنفاسى
ولم أشعر بجسدى
وهو يلقا على الأرضى
والنور أظلم بعينى
اين أنا وأين روى
كل شئ اصبحت صامت
ودخلت بعالم غير عالمى
عالم مهجور
كأنتى بالكهف
واصرخ بهذا الظلام
أين انت وأين ضمتك

روحى حبيبي ترتجف
أين لمستك لمامحى
أين انا الظلام ينهشنى
والوحده تمزقنى
اتوسل اليك حبيبي
لم اشعر بأنفاسى بداخلى
قلبي يألمنى
واشعر بموت يحتلنى
ياعشقى أريد الدفئ
وصوتك يرن بداخلى
ألم تسمع صراخى
وأنا لا أصدر صوت
ولكن روحى تنزف
وتصرخ بأعلى صوت
أين انت ياعشقى
أنا أنا بداخلك
ولكن روحى تخرج منى
وجسدى مشلول عندى
أنا اصبح الظلام يحتلنى
أين أنتى وكلى وجع
أسمع صرختك ولكن مقيد يا حبيبتى
الروح تتمزق

جزء بداخلي وباقي الأجزاء بداخلك

ضمي وأسحبها مني لكي

ياطفلي

يامن وهبكي ربي لقلبي

وجعل عشقك نوري بظلمتي

يامن جعل روعي طفلك

وانفاسي تدفئك

اسمع صرختك

وامد يدي ليدك

ولكن اشعر بشلل

وغابت روعي بداخلي

ولم أجد قلبي

وذهب النهار

وجاء الليل

وغاب الليل وجاء النهار

حتى وجدت صراخ يمزقني

وانا محبوس داخل وجعي

واشعر بوجعها يمزقني

وحدثتني نفسي

هل هذا هو العشق عندك

باستسلامك وضعفك

هل هذا العشق عندك

بجعل الغضب يمتلكك
وتبعد نور روحك
هل هذا العشق عندك
وأنت كالمشلول أمام صراخها
هل هذا العشق عندك
وانت وعدتها وعاهدتها
ان تبقى سندها وضهرها
فقومت وجريت لحضنها
وجتها تنزف بداخلها
وتضحك وهي تتالم
وأنطفئة المعه بعيونها
فصرخ قلبى على وجعها
وقسوتى وغضبى منها
وبدائه روحى تتمزق
كالطفل الزى قسى بامه
وتركها كالمجنونه بدونه
وهى تبحث حتى بداخلها
عن طفلها ونورها
يالاه على قسوتى
وجحودى وغباوتى
هى طفلتى وروحى
هى العشق عندى

ووجتها تبتسم للقائى
وتريد أن ترتى بأحضانى
وهى ممزقه بكل اجزائها
وأنا لملت أوجعها
وكونت من جديد روحها
وأدخلتها بداخلى
حتى تكونت من جديد بقلبى
واصبحت تتنفس بانفاسى
وترجع الضحكه بنورها
وتلمع عيونها
ويدق قلبها
هذه هى عشقى
بعد سنين عكاف بحياتى
وصراخ واوجاع بداخلى
ربى بعد الأبتلاء يرضينى
ويرزقنى حوريه من جنته
ويسكنى بداخلها
لاتكون بنقائها
وطيبيتها وضحكتها
هى طفلتى وروحى
هى كل حياتى وقلبى
هى النور بظلمتى

هی هی هی

کیف أوصف حوریه من ربی بداخلی

ولکن کل ما اقله

أقسم بربی لا أستطیع العیش بدونها

لأنها کل کیانی ودنیائی

وعشق روحی وقلبی